الاهداء.....

شكر وتقدير.....

خطة الدراسة.....

مقدمة.....01

الفصل الأول: الإطار المفاهيمي والنظري للدراسة.....**15**

المبحث الأول: السياسة الخارجية ضبط للمفهوم والعوامل المؤثرة.....16

المطلب الأول: مفهوم السياسة الخارجية.....16

المطلب الثاني: العوامل المؤثرة في صناعة السياسة الخارجية للدول.....22

1-العوامل الداخلية.....23

1-1-العوامل الجغرافية:.....23

1-2-العوامل المجتمعية.....25

1-3-العوامل السكانية.....26

1-4-العوامل الاقتصادية.....27

1-5-العوامل الشخصية.....29

2- العوامل الخارجية.....30

2-1-بيئة النظام الاقليمي.....31

2-2-بيئة النظام الدولي.....32

المبحث الثاني: تفسير التفاعلات الدولية بين حقائق الجيوبوليتيك ورهانات الجيواستراتيجية.....34

المطلب الأول: الجيوبوليتيك محرك جغرافي للتفاعلات الدولية.....34

1- تعريف الجيوبوليتيك.....34

2- النظريات الجيوبوليتيكية.....36

2-1- فريدريك راتزل Friedrich Ratzel (1844-1904).....37

2-2-كيلين R.Kjellen (1864-1922) 38

2-3- ماهان Alferd Thayer Mahan (1840-1914).....39

2-4- هاوسهوفر K.Houshofer (1869-1946) 41

المطلب الثاني: الجيواستراتيجية وضبط التحديات الأمنية للتفاعلات الدولية.....43

1- تعريف الجيواستراتيجية.....43

2- النظريات الجيواستراتيجية.....46

2-1- ماكيندر Sir Halford John Mackinder (1861-1947).....46

2-2-سبيكمان Nicholas Spykman (1893-1943).....48

2-3-سيفرسكي A.Deseversky 49

المبحث الثالث: التحولات السياسية في المنطقة العربية بعد 2011.....51

المطلب الأول: الاصلاح السياسي بين جدل الاصطلاح وواقع الأحداث في المنطقة العربية بعد 2011. 52

1- تعريف الاصلاح السياسي.....52

2- جدليات التوصيف لأحداث المنطقة العربية بعد 2011.....54

المطلب الثاني: مواقف الفواعل الدولية والاقليمية من مجريات الأحداث في المنطقة العربية بعد 2011.....56

1- مواقف الفواعل الدولية.....57

1-1-موقف الولايات المتحدة الأمريكية 57

1-2-موقف الاتحاد الأوروبي 58

1-3-الموقف الصيني. 59

2- المواقف الاقليمية.....60

2-1- موقف تركيا. 60

2-2-موقف إيران 61

2-3-موقف اسرائيل 62

2-4-موقف السعودية 64

الفصل الثاني: روسيا والأزمة الليبية بين فجائية الحدث وضبابية الموقف.....67

المبحث الأول: ليبيا دراسة في الجغرافيا السياسية.....68

المطلب الأول: الخصائص الطبيعية.....68

1-الموقع الجغرافي والفلكي.....69

2- المساحة والخصائص التضاريسية.....71

المطلب الثاني: الخصائص السكانية.....73

1-التركيب الاثني والعرقي واللغوي.....73

2- عدد وتوزيع السكان.....75

3- الدين والقبيلة.....76

المطلب الثالث: الموارد الاقتصادية.....77

1-النفط والغاز.....79

2-الصناعة والتجارة.....81

المبحث الثاني: الأزمة الليبية بعد 2011 الأسباب التطورات والتداعيات.....83

المطلب الأول: أسباب الأزمة الليبية.....84

1-أنظمة غير تصالحية مع الديمقراطية.....84

2-الاقتصاد الريعي.....86

3-ضعف المؤسسة العسكرية:.....87

4-الانكشاف الخارجي.....87

المطلب الثاني: أطراف الصراع الليبي بعد 2011.....88

1-أطراف الصراع السياسي.....88

2-أطراف الصراع العسكري.....90

المطلب الثالث: تحديات وتداعيات الثورة الليبية.....94

1-الفراغ الدستوري.....94

2-مظاهر التفكك في مرحلة ما بعد الثورة.....96

3-تنامي الجماعات المسلحة والانفلات الأمني 99

المبحث الثالث: ضوابط سلوك السياسة الخارجية الروسية اتجاه الأزمة الليبية بعد 2011. 101

المطلب الأول: المصالح الروسية في ليبيا.....102

المطلب الثاني: السياسة الروسية اتجاه الثورة على نظام القذافي..... 106

1-الوساطة الدبلوماسية..... 106

2-مجلس الأمن..... 107

3-الموقف من المجلس الانتقالي الليبي..... 108

4-الموقف من تدخل الحلف الأطلسي..... 109

المطلب الثالث: السياسة الروسية اتجاه الصراع على السلطة في ليبيا ما بعد القذافي..... 110

الفصل الثالث: روسيا والأزمة السورية بين طموح الشعوب وصلابة المواقف..... 117

المبحث الأول: سوريا دراسة في الجغرافيا السياسية 118

المطلب الأول: الخصائص الطبيعية 119

1-الموقع الجغرافي والفلكي..... 119

2-المساحة والخصائص التضاريسية 121

المطلب الثاني: الخصائص السكانية 123

1-التركيب الاثني والعرقي واللغوي..... 124

2-عدد وتوزيع السكان..... 126

المطلب الثالث: الموارد الاقتصادية 128

1-النفط والغاز 130

2-الزراعة..... 132

3-الصناعة والتجارة..... 134

المبحث الثاني: الأزمة السورية بعد 2011 الأسباب التطورات والتداعيات 136

المطلب الأول: أسباب الأزمة السورية 137

1-على الصعيد السياسي 138

2-على الصعيد الاقتصادي 140

3-على الصعيد الاجتماعي 142

المطلب الثاني: أطراف الصراع السوري بعد 2011 144

-1أطراف الصراع السوري داخليا 144

-2 الصراع السوري والتحالفات الإقليمية والدولية 150

المطلب الثالث: تحديات وتداعيات الصراع في سوريا 152

1-التحديات والتداعيات الداخلية 152

1-1-عدد القتلى: 152

1-2-المعتقلين: 153

1-3-اللاجئين: 153

1-4-الخسائر الاقتصادية: 154

2-التحديات والتداعيات الإقليمية والدولية 155

المبحث الثالث: ضوابط سلوك السياسة الخارجية الروسية اتجاه الأزمة السورية بعد 2011. 159

المطلب الأول: المصالح الروسية في سوريا. 159

1-المصالح الجيواستراتيجية 159

2-المصالح التجارية والاقتصادية 161

3-التعاون العسكري 162

المطلب الثاني: المواقف السياسية والدبلوماسية الروسية من الأزمة السورية 164

1-دور روسيا في الأمم المتحدة ومجلس الأمن 164

2-الموقف الروسي من السلاح الكيميائي السوري 167

3-المبادرات السياسية لحل الأزمة السورية 168

3-1- جولات الحوار بالعاصمة الكازاخية أستانا 169

3-2- مؤتمر سوتشي للحوار الوطني السوري..... 171

المطلب الثالث: التدخل العسكري الروسي في الأزمة السورية..... 173

1-أسباب ودوافع التدخل العسكري الروسي..... 175

2-المواقف الإقليمية والدولية من التدخل الروسي..... 176

الفصل الرابع: عوامل تفسير السياسة الخارجية الروسية اتجاه أزمتي ليبيا وسوريا.....

180 .....

المبحث الأول: عوامل تفسيرية للسياسة الخارجية الروسية مرتبطة بنسقها الداخلي 181

المطلب الأول: التخوف من تنامي التطرف الديني الإسلامي كعامل ثابت في السياسة الخارجية الروسية 182

1-الجمهوريات الإسلامية في روسيا..... 182

2-الظاهرة الإرهابية في روسيا 188

المطلب الثاني: رفض المخرجات السياسية لعملية التغيير الثوري كعامل ثابت في السياسة الخارجية الروسية

..... 193

1- الديمقراطية الموجهة في روسيا بوتين..... 193

2- الربيع العربي إحياء للثورات الملونة المعادية لروسيا..... 197

المطلب الثالث: أمن الطاقة الروسي كعامل محفز لانغماس السياسة الخارجية الروسية في الأزمة السورية201

1-سياسة الطاقة الروسية 203

2- الرهانات الطاقوية في منطقة شرق المتوسط..... 206

المبحث الثاني: عوامل تفسيرية للسياسة الخارجية الروسية مرتبطة بالقوى والمؤسسات الفاعلة في النسق الإقليمي العربي..... 212

المطلب الأول: تباين مواقف الجامعة العربية فرصة لانغماس السياسة الخارجية الروسية في الأزمة السورية 213

1-موقف الجامعة العربية من الأزمة الليبية 214

2-موقف الجامعة العربية من الأزمة السورية..... 217

المطلب الثاني: إيران كعامل محفز لانغماس السياسة الخارجية الروسية في الازمة السورية 224

1-نقاط التوافق بين روسيا وإيران حول الازمة السورية 225

2-المسائل الخلافية بين روسيا وإيران حول الازمة السورية 231

المطلب الثالث: إسرائيل كعامل محفز لانغماس السياسة الخارجية الروسية في الأزمة السورية..... 235

1-التنسيق الروسي الإسرائيلي بخصوص الأزمة السورية..... 236

2- الخلافات الروسية الإسرائيلية حول تطورات الأزمة السورية..... 241

المبحث الثالث: عوامل تفسيرية للسياسة الخارجية الروسية مرتبطة بالقوى والمؤسسات الفاعلة في النسق الدولي. 246

المطلب الأول: مواجهة الهيمنة الأمريكية كعامل ثابت في السياسة الخارجية الروسية 247

1-تحولات النظام الدولي وبروز الولايات المتحدة كقطب مهيمن..... 247

2-مؤشرات صعود روسيا كقطب منافس 252

المطلب الثاني: الدفاع عن مبادئ وقواعد العلاقات الدولية كعامل ثابت في السياسة الخارجية الروسية .. 258

1-ميثاق الأمم المتحدة حامي الشرعية الدولية 258

2-جهود روسيا لإرساء وحماية مرتكزات الشرعية الدولية..... 261

الخاتمة..... 265

قائمة المراجع..... 271

فهرس الخرائط..... 309

فهرس المحتويات..... 312

Abstract

The Russian Federation witnessed a qualitative shift in the field of foreign policy in the era of the President **Vladimir Putin**, who set out to restore the prestige of the state, both internally and externally.And that after a decade of President **Boris Yeltsin's** reign, in which a number of economic, social and even political failures were reflected directly and negatively on its status as successor to the former Soviet Union ,which was a superpower.

President **Putin's** urgent desire to revive the role of the Russian Federation in the international arena requires him to make a strong leap at the internal level. He started with fighting corruption and developing the institutions of government, and strengthening the state's control over the economic sphere, specifically the energy sectors. In addition, President Putin has challenged and modernized the military establishment. These transformation were a starting point for the re-correction of the Russian Federations's external status.Thus, Russia has returned to its previous role and has become active in a number of vital areas in the international arena, including the Arab region.

Russian foreign policy decision makers have found a favorable opportunity with the Arab region witnessing political transformations that have been associated with the Arab movement since 2011. The outcome of the current events there represented a new challenge to prove the ability of the Russian Federation to play decisive roles in this region, which has been the scene for the implementation of the Western foreign agendas dominating the region and the world, in contrary to the new Russian foreign policy orientations.

Events in several Arab countries have accelerated, the beginning was the fall of Colonel **Muammer Gaddhafi** regime in Libya after the NATO intervention in 2011, which had close relations with the Soviet Union and his heir to the Russian Federation. The protests moved to the Syrian Arab Republic, which turned into a tragic internal war where the Russian Federation addressed all external attempts to bring Bashar Assad's regime to account for the current events.

Through this thesis, we tried to treat geostrategic and geopolitical principals that control Russian foreign policy trends towards the events of both Libya and Syria so as to test the truth of the roles played by the Russian Federation in the Arabic region. It was divided into four chapters. The first was devoted to the conceptual and theoretical side.The second chapter studied the Libyan crises and the position of the Russian Federation.chapter three deals with Syrian crises and the positin of the Russian Federation,and the final chapter adjusting the factors explaining the Russian foreign policy agenda towards Libya and Syria.